

دلائل النبوة

رام طلب وأكمه أسنانه كذا في الكتاب ولو كان أكمه أنسانه لكان أظهر والإنسان إنسان العين وسقط فوه أي سنه وفي رواية فواه وفي رواية فحى وكتب لهم كتابا أي حياهم ورحب بهم بكتاب صادق أي أرسله بكتاب صادق وتلاع الأودية أعاليها وقوله تشربون ما فيه كذا في الكتاب والصواب ماءه والتبعة والصريمة أربعون وهذا إذا كان الثمانون لشريكين فأما إذا كان لواحد ففي الثمانين شاة وقوله ليس للوارد التبعة أو التبعة لست أقف على معناه والأخلاف الذين تحالفوا وتعاقدوا وقوله عند اعتكال كذا في الكتاب باللام ولعله بالراء يقال اعتكر الغلام اختلط وإن كان باللام فمعناه اشتبه وقيل اعتكل الثوران تناطحا والظماء جمع ظمآن والخواطر المتحركة واختليت أي قطعت وقوله بنو الحرب نفرها أي نقطعها وسقط من الكتاب كلمة والصواب نفرها ببيض كأنها وميض تلاً في أكف المغاور والمغاور جمع مغوار وهو الكثير الغارة يحمون سربهم يعني أهلهم بسمر العوالي يعني بالرماح والصفيح يعني السيوف البواتر القواطع .

فصل .

133 - أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي الحافظ أنا عبد الصمد العاصمي ثنا أبو العباس البجلي ثنا أبو حفص البجلي حدثني أبي ثنا أبو رجاء أنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله ﷺ يشتكي عينه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم في عينه ودعا له فبرأ حتى لم يكن به وجع فأعطاها الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله ﷻ فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم .

قال الإمام C قوله يدوكون أي يتفكرون والدوك في اللغة الاختلاط والمدوك